"المستقبل" ٢٠١٤/٩/٢٢

مرفأ بيروت يحقق رقماً قياسياً في تداول حاويات المسافنة في آب ويستورد جهازاً متطوراً يتيح استخدام الرصيف الجديد خلال العواصف

الفونس ديب

استوردت ادارة مرفأ بيروت جهازا متطورا يستخدم لتلبيص السفن(MOOR MASTER)على الرصيف الجديد الذي دشن العام الماضي في محطة الحاويات، للاستعاضة عن تطويل كاسر الامواج قبالة المرفأ الذي تبلغ تكاليف اقامته عشرات ملايين الدولارت.

وفي هذا الاطار، كشف رئيس غرفة الملاحة الدولية بيروت ايلي زخور ان «الجهاز تم تركيبه وسيتم تجربته خلال ايام، وهو سيمنع ايقاف العمل بالجزء الجديد من رصيف محطة الحاويات خلال العواصف التي تؤدي الى ارتطام البواخر بالرصيف نتيجة عدم تغطيته من كاسر الامواج».

وهذا، ويستمر المرفأ في تحقيق نتائج ايجابية على مختلف المستويات، وهو سجل رقما قياسيا في تداول الحاويات المعدة للمسافنة في آب الماضي، حيث ارتفع عدد هذه الحاويات بنسبة ٥٠ في المئة الى ٤٣ الفا و٢٢٤ حاوية.

الارقام

وأظهرت الارقام الصادرة عن المرفأ، انخفاض عدد البواخر التي رست داخل المرفأ في آب الماضي بنسبة ٦،٨ في المئة الى ١٦٤ باخرة مقارنة مع ١٧٦ باخرة في آب ٢٠١٣، وانخفض الشحن العام بنسبة ٦،٧ في المئة الى ٦١٨ الف طن مقابل ٦٦٢،٥ الف طن في آب ٢٠١٣.

وبالنسبة للسيارات المستوردة عبر المرفأ، فقد ارتفع عددها بسنبة ٩،٢ في المئة الى ٧ آلاف و٥١ سيارة مقابل ٦ آلاف و٤٥٧ سيارة، كما ارتفع عدد المسافرين عبر المرفأ بنسبة ٥١ في المئة الى الفين و٢٤٠ مسافرا مقابل الف و٤٨١ مسافرا في آب ٢٠١٣.

أما الحاويات، فسجلت ارتفاعا نسبته ٨،٨٧ في المئة الى ١٠٧ آلاف و٣٧٠ حاوية مقابل ٩٨ الفا و٦٢٣ حاوية سجلها المرفأ في آب ٢٠١٣، وارتفعت عائدات المرفأ خلال هذا الشهر بنسبة ١،٩ في المئة الى نحو ١٩،٤ مليون دولار، مقابل ١٨،٩ مليونا في آب ٢٠١٣.

وفي الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري، أظهرت الاحصاءات انخفاض عدد البواخر التي رست في المرفأ بسنة ٥،٨ في المئة الى الف و٣٣٣ باخرة مقابل الف و٤١٦ باخرة في الفترة نفسها من ٢٠١٣، في حين ارتفع الشحن العام بنسبة ١،٢ في المئة الى ٥ ملايين و٥٥٧ الف طن مقابل ٥ ملايين و٤٩٢ الف طن. وبالنسبة لعدد السيارات، انخفض عددها بنسبة ٢ في المئة الى ٥٩ الفا و٨٩٧ سيارة مقابل ٦١ الفا و١٥٥ سيارة حتى آب ٢٠١٣، وانخفض عدد المسافرين الذين عبروا المرفأ خلال هذه الفترة بنسبة ٢٧ في المئة الى ٣ آلاف و٣٧٣ مسافرا مقابل ٤ آلاف و٦٥٢ مسافرا في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣.

أما الحاويات، فارتفع عددها حتى آب من العام الجاري بنسبة ٨،٥ في المئة الى ٨٢٥ الف و٤٥٥ حاوية، مقابل ٧٦٠ الفا و٥٥٨ حاوية، فيما انخفضت عائدات المرفأ بنسبة ٢،٨ في المئة الى نحو ١٤١،٦ مليون دولار.

زخور

وفي هذا السياق، قال زخور ان المرفأ يستمر في تحقيق نتائج ايجابية رغم الظروف الاستثنائية التي تمر فيها البلاد على المستويات السياسية والامنية والاقتصادية».

ولفت الى ان ارتفاع عدد الحاويات المعدة للاستهلاك المحلي في آب الماضي بنسبة ٣ في المئة الى ٣٠ الفا و٧٢٩ حاوية مقابل ٣٠ الفا و٩ حاويات.

وكذلك ارتفع عدد الحاويات المصدرة والملأة بالبضائع اللبنانية في آب الماضي بنسبة ١٤ في المئة الى ٥ آلاف و٦٣٢ حاوية مقابل ٤ آلاف و٩٤٩ حاوية في آب ٢٠١٣.

وأشار الى ان المرفأ سجل رقما قياسيا في تداول الحاويات المعدة للمسافنة في آب الماضي، حيث ارتفع عدد هذه الحاويات بنسبة ٥٠ في المئة الى ٤٣ الفا و٢٢٤ حاوية مقابل ٢٨ الفا و٨٥٣ حاوية في آب ٢٠١٣.

ولفت زخور الى ان التصدير عبر المرفأ انخفض في ثمانية آشهر لسببين، الاول، عودة التصدير البري عبر سوريا، والثاني، تراجع حركة التصدير بشكل عام من لبنان لتراجع الطلب في بعض الدول العربية التي تشكل سوقا اساسية للمنتجات اللبنانية.

وكشف زخور عن ان ادارة المرفأ استوردت جهازا متطورا يستخدم لتلبيص السفن (MOOR MASTER) على الرصيف الجديد الذي تم تدشينه العام الماضي في محطة الحاويات للاستعاضة عن تطويل كاسر الامواج قبالة المرفأ الذي تبلغ تكاليفه عشرات ملايين الدولارت.

وقال «الجهاز تم تركيبه وسيتم تجربته خلال ايام، وهو سيسمح بالعمل بالجزء الجديد من رصيف محطة الحاويات خلال العواصف التي تؤدي الى ارتطام الامواج بالرصيف نتيجة عدم تغطيته من كاسر الامواج».

وعن توسعة محطة الحاويات لجهة الغرب، لفت زخور الى ان الامر لا يزال عالقا، بسبب رفض نقابة الشاحنات في المرفأ، مشيرا الى ان الامور تسير نحو الحلحلة.